

## إلى من يهمه الأمر



أمين الشيباني

●، تأتي لحظات الأزمات العميقة أو الثورات غير المنضبطة في حياة الشعوب بعد سنوات من تفاعل أسبابها في ثنايا المجتمع، حتى يأتي حدث ما يدفع الانفجار إلى السطح، وهو ما حدث في بلادنا في أوائل عام ٢٠١١ م، بعد أحداث الجمعة الحزينة بصرف النظر عما كان مديرتها ومنفذها، في لحظات ذلك الانفجار تهيم أصوات الاحتجاج والانتقام على كل صوت، ولكن كل ما هو قائم أمامه بصرف النظر عما كان سلبياً أو إيجابياً، ثم وبعد أن تهدأ النفوس قليلاً يبدأ جرد حساب الأرباح والخسائر لكل طرف من أطراف النزاع، وهي المرحلة التي تمر بها بلادنا الآن، فالتمترس بين أطراف النزاع قد خرج عن نطاق السيطرة، كل يريد اجتناب الآخر والاستحواذ على كل المكاسب.. إن بقي منها شيء في ظل هذا التمرس ويصاحب ذلك جدل عميق بمنتهى العنيفة، فمن هو وراء الفساد والسطو على الأراضي، ومن هو وراء حرب ٩٤ م واستفاد من نتائجها، ومن تعدد تفجير واستمرار حروب صعوة بما خلفت من دمار هائل مادي ومعنوي، ومن هو صديق وحاضن تنظيم القاعدة.. ومن.. ومن.. هل هو الطرف الذي تبقى من النظام في السلطة أو ذلك الجزء الذي رحل إلى الساحات، مع العلم أن مفهوم النظام يشمل الجميع سلطة ومعارضة وشيوخ ومستولين وسكر سواء من تبقى منهم في السلطة أو من رحل منهم إلى الساحات.. يكفي يا هؤلاء.. يجب أن ينتهي هذا الجدل العبيث فوراً فاستمرار هذا التمرس لن يؤدي إلا إلى التمزق والافتتال الذي لن ينجو من حقيقته أحد.

لقد أن الأوان ونحن على مشارف حوار وطني شامل أن تتركز الجهود وتتآلف العقول لبناء اليمن الجديد، واعتبار ذلك فسوق كل المصالح الذاتية والحزبية والسلطوية والقبلية.. إن أولادنا وشبابنا والذين يطالبون بالتغيير الحقيقي يستحقون منكم جميعاً أن تهتموا بالمصالح العليا لليمن وبمستقبلهم المنشود.

لجنة لجنة الحوار الوطني

■ في هذا الإطار.. تلح علي بعض الأفكار لعرضها على من يهمه الأمر من أطراف لجنة الحوار.. منها:

أولاً: بصرف النظر عما سيسفر عنه مؤتمر الحوار إلا أن هناك شبه إجماع بأن يكون النظام اللامركزي هو المطلوب والمناسب لكل أبناء اليمن سواء كان ذلك بشكل أقاليم أو حكم محلي.

ثانياً: إنه في أقصى الأهمية أن ينص الدستور المقترح نصاً يعطي السلطة التشريعية المنتخبة على حق السلطة المركزية المنتخبة من كل اليمن في تعديل عدل تلك الأقاليم أو المحافظات أو تعديل حدودها متى ما تطلبت الظروف ذلك.

ثالثاً: كما أنه من المهم أن يتضمن الدستور المقترح نصاً يعطي السلطة التشريعية المنتخبة سواء كانت من غرفة أو غرفتين الحق في تفويض بعض سلطاتها التشريعية للمجالس المنتخبة على مستوى الأقاليم أو المحافظات وخصوصاً في الجوانب الخدمية والسياحية وبعض الجوانب المالية والاقتصادية، ضماناً لقدرة السلطات اللامركزية في المنافسة على خدمة مواطنيها اقتصادياً وإجتماعياً.

رابعاً: كما أن هناك مقترحاً شكلاً هاجساً دائماً في تفكيره وهو سواء كان شكل الدولة الإداري إقليمياً أو محافظات فمن الضروري أن يكون العدد الواقع على حدود دول الجوار (السعودية وعمان) بالكثير ما تسمح به اعتبارات التقسيم حرصاً على أمن واستقرار اليمن والسودان المجاورة (عمان والسعودية).

والله من وراء القصد.

## أفضل الممارسات العالمية في اختيار رؤساء الجامعات

أ.د/ عبدالسلام الجوفي



●، كنت خلال الفترة الماضية قبل سبعة أشهر وقبل اشتداد الصراع داخل جامعة صنعاء عملت ملخصاً للدكتور يحيى الشعبي الممارسات العالمية باختيار القيادات الجامعية، اليوم لا أجد أي حرج بإخراج ذلك الملخص للجمهور باعتبار ما حدث بالجامعة حول الموضوع من الخاص للعام وأصبح موضوع القيادات الجامعية واليه اختيارها موضوع رأي عام وهذا أمر نادر الحدوث، إجمالاً لا توجد إليه واحدة مثالية لاختيار القيادات الجامعية، لأن لكل آلية مميزات وعيوب، فإذا كانت الانتخابات المحصورة في كوريا تمثل تجربه جيدة للكوريين، فإن الأمر ليس كذلك في أمريكا وبريطانيا أو فرنسا، وفي الصين وروسيا وحتى بعض دول أوروبا الغربية ما زال التعيين هو الوسيلة المثلى، ومن خلال الإطلاع وجدت إن الغرب في أغلبه يحدّد الاختيار وفقاً لآلية التنافس الشفاف وهو أسلوب معتمد في أغلب دول أوروبا، حيث يتم الإعلان وفقاً لشروط مرجعية محدّد فيها الحد الأدنى للدرجة العلمية، العمر وعدد من الشروط العامة. يسلم للمتقدمين الذين تنطبق عليهم الشروط

بيانات الجامعة الأكاديمية والمهنية والإدارية والمالية وخطط الجامعة للسنوات السابقة وتقارير الإنجاز وتقارير الاعتماد الأكاديمي والتقييم الذاتي والمدقق المالي وتصنيف الجامعة على مستوى التخصص والكلية والتصنيف العام. يعطي كل مقدم الحق بالإطلاع أي بيانات لم تسلم له وله الحق بطلب اجتماع مع أي من المستويات الأكاديمية والإدارية، وخلال ثلاثة أشهر لا بد وأن يسلم للجامعة خطته لإدارة الجامعة للأربع السنوات القادمة أكاديمياً ومالياً وإدارياً.. موضحاً فيها آلية تجسيّن وتجويد الأداء بمعنى آخر يقدم برنامجاً كاملاً بما فيها ما هو الجديد الذي سيضيفه إلى المؤسسة، تسلم جميع البرامج لكل المتقدمين يوماً واحداً، يحدّد مجلس الأمناء جلسات استماع ويضاف إلى المجلس.. ممثلين عن المجتمع المحلي ورجال الأعمال والطلاب والإداريين.. وبالتأكيد ممثلين عن أعضاء هيئة التدريس، يعرض كل متقدم برنامجاً كاملاً ويناقش من قبل مجلس الأمناء والفئات المضافة وتعطي درجة سرية مجموعة درجات كل عنصر من عناصر البرنامج وفق توزيع

## فلنجعل رداً نموذجاً للصلح القبلي



د. محمد حسين النظاري

■ تستحق مدينة رداً كغيرها من المدن اليمنية أن يعيش سكانها آمنون مطمئنون، فالسكينة هي دين الشعوب المتحضرة، ولأن رداً ليست مدينة صغيرة فهي تكاد تضاهي عواصم المحافظات إن لم تكن تتفوق على بعض منها، في تجمع سبع دوائر انتخابية، مما يعكس الكثافة السكانية لها، فهي تستقطب إلى جانب سكانها الأصليين آلاف القادمين من المحافظات الأخرى بغرض العمل بها خاصة في مجال زراعة القات.

كل تلك المعطيات تعطي الانطباع أن أمام مدينة كبيرة، وما زاد من أهميتها أنها قبلة للسانحين الزراعيين في مشاهدة مدرسة العمارة ولقبتها -التي يجب الحفاظ عليها لأنها تمثل ثروة لا تقدر بثمن-، ولهذا فمن غير المنطقي أن تظل تغطي عليها المظاهر المسلحة بأنواعها المختلفة، وهو ما يخلق الرعب لدى الموجودين بها.. ولأن انتشار السلاح وسيلة سهلة للقتل، لأن حامله لا يتحكم بنفسه لأقل شجار تافه يحدث بين شخصين ويتخطاهم ليصيب المارة من حولهم.

حوادث القتل المستمرة خلقت بيئة خصبة للشأن، فأهل القتل سرعان ما ينتقمون له من أي فرد ينتمي للقاتل، وهكذا توسعت دائرة القتل المنظم خارج إطار الشرع والقانون، وهو ما ولد عدم شعور بالأمان ليس لدى المتحاربين، بل لدى الجميع ممن يقطنون مدينة رداً.

واستشعاراً بخطورة الأمر عقد الأخ محافظ البيضاء الظاهري احمد الشدادي بمدينة رداً لقاءً ضم أعيان وجهاء المدينة بمختلف مديرياتها، وكن حاضراً إلى جانب عدد من الأكاديميين بكليتي التربية والعلوم والعلوم الإدارية -واللتان تحتاجان لتعبيد وسفلة الطريق المؤدي إليها-، وخلال ذلك أوضح الأخ المحافظ أهمية استتباب الأمن وتأمين حياة المواطنين ومساكنهم ومتاجرهم ومزارعهم، وأهاب الجهات الأمنية تطبيق القانون بما يدخل العلاقة الطيبة التي ينبغي تواجدها بين الجندي والمواطن لأن كلا منهما يكمل الآخر من أجل الحفاظ على الأمن العام، وتطرق إلى أهم قضية تروّق الرديعين والمتغلبه بالثأر، وأكد أنها ظاهرة سلبية ولا تمت إلى أخلاق القبائل الفاضلة، وقال: «يجب أن نقف جميعاً ضد أي ممارسات فردية مغلوطة وهذا يستدعي أن لا تكون القبيلة ملاذاً لإيواء وحماية المتظلمين تحت أي ميراث كان».

وأنها لا تزرع سوى العداة الدائم والقتل المستمر، وأفصح عن وثيقة صلح عام بين جميع قبائل قطاع مديريات رداً ملزمة لجميع الأطراف حاضر وغائب (والتي وقع عليها) حيث تضمنت بنود الوثيقة عدم إيواء القبلة أو مساعدتهم والدفع بالقضايا المستحقة إلى القضاء وتأييد أحكام القضاء.

صراحة سعدت كثيراً بذلك اللقاء الثمر، وشعرت أننا من خلال ما قاله الأخ المحافظ سائرون فعلاً في ركب التغيير، والتغيير ليس ساحة يتجمع فيها الراديويون بجوار المجمع الحكومي في المصلى، وليس صيحات تهلل هنا وهناك، بل هو سلوك حسن يلتمس كل من يتواجد في المدينة، فالقبائل كما كانت عوناً وسنداً في التغيير ينبغي عليها أن تكون قدوة حسنة للوصل إلى الله، وأبرز مظاهر التغيير التي يجب أن تطرأ على رداً وقاطنيتها، اخفاء المظاهر المسلحة والانصياع للقانون، فلا معنى للتغيير إذا لم يتم تغيير كل المظاهر السلبية التي جعلتنا متخلفين عن اللحاق بركب التغيير العالمي.

من خلال الحديث إلى كثير من السكان أدركت أن الكثير منهم يشيدون بدور وكيل المحافظة لشئون مديريات رداً الدكتور سنان مقل جرعون، الذي يتفاعل كما أكدوا مع قضايا المدينة ومديرياتها، ويتعامل بروح الشباب الذي يحمل على عاتقه التغيير الوضع للأفضل، غير أن جهود الرجل لن تصبح بغيرها قادرة على إظهار رداً بالصورة التي تستحق أن تكون عليها.. ومن هنا فعلى الجميع مشايخاً وعمالاً وتجاراً وعمالاً وموظفين وأكاديميين ومتقنين مساعدة قيادة محافظة البيضاء ورداً على وجه الخصوص، فالتعاون هو السبيل الوحيد لتطويرها.

تعد رداً هي أكبر مدن محافظة البيضاء، بل هي أكبر من عاصمتها، سواء من حيث عدد السكان أو الموارد أو الرقعة الجغرافية، وهي بحاجة إلى أن تعامل كمديريات الوادي والصحراء بحضرموت، فالموارد الذاتية لها كفيلاً بأن تحولها إلى مركز جذب سياحي واقتصادي.. فمن غير المعقول عدم تعاون المواطنين في الحفاظ على نظافتها، فالأوساخ لم تترك مساحة إلا وغفلتها، كما أن المدينة ورغم الأزمات الكبير لعدد الأطفال بها تفقر إلى حديقة ألعاب -مع أن تجارها يقيمون حدائق الألعاب في المحافظات الأخرى- كذلك فراداً التي كانت جنة زراعية -قبل زحف القات عليها- تخلو من مساحة خضراء يمكن أن تستقبل الأسر الراقية في تغيير أجواء المنزل.

أرجو ولكي أمل أن ينجح الصلح العام بين قبائل قطاع مديريات رداً، والذي يجرم أعمال التقطع، والقتل خارج إطار القانون.. فنجاح ذلك الصلح يرتكز على عزيمة رجال المدينة، فعليهم عدم التعامل مع الصلح على كونه وثيقة مكتوبة غير ملزمة كسابقاتها، بل جعلها ميثاق شرف بين القبائل التي يعرف عنها التزامها بالعهود، وضد الممارسات التي تتنافى مع مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف والعدالت والتقاليد القبلية الحميدة، وهذا ما نتمناه حتى تصبح رداً ومديرياتها مدينة آمنة، وحتى يمكن بعد نجاح الصلح تطبيقه على مناطق أخرى من وطننا الحبيب التي يسيل فيها الدم الغالي بغير ثمن.. فسيبال العلي القيرير أن يعين الموقعين على الالتزام بما وقعوا عليه حقناً للدماء وضماناً للأعراض والممتلكات.

## الحركة النقابية ودورها المشرف في دعم الثورة والوحدة

محمد راجح سعيد



ويعد الولايات المتحدة توالست تظاهرات العمال في جميع دول العالم إلا أن الولايات المتحدة قد شهدت التظاهرة الأولى للعمال في الأول من مايو ١٨٦٨م وشارك فيها أكثر من ٢٠٠ ألف عامل وذلك للمطالبة بتخفيض ساعات العمل وتحسين مرتباتهم وإشراكهم في تأسيس النقابات داخل المرافق التي يعملون بها.

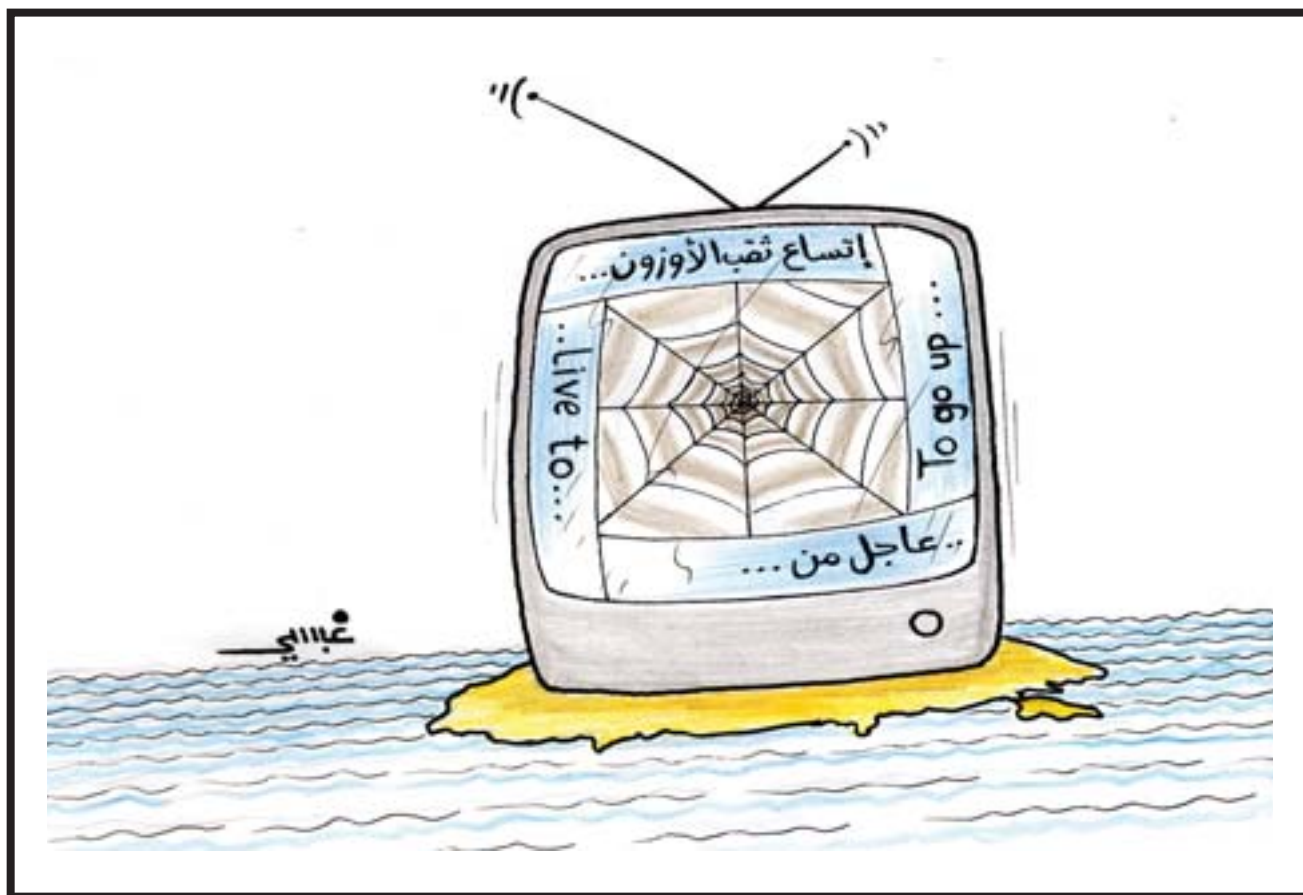
إن عمال اليمن كان لهم كذلك دور مشرف في المطالبة بحقوقهم العمالية وازدادت هذه المطالبة في فترة الخمسينات والستينات من القرن المنصرم وكان أول اتحاد لعمال اليمن قد تأسس عام ١٩٥٦م في مدينة عدن الباسلة ولعب الاتحاد دوراً كبيراً في إبراز قضايا العمال وحقوقهم، كما أنه أيضاً لعب دوراً سياسياً حيث دعم الثورة اليمنية سبتمبر وكتوبر وكانت أشهر النقابات العمالية في تلك الفترة النقابات الست وبرن

● احتفلت اليمن مع سائر بلدان العالم بالأول من مايو عيد العمال العالمي والذي يصادف الأول من مايو من كل عام، وقد أقيم الاحتفال برعاية رئيس مجلس الوزراء الأستاذ محمد سالم باسندوة وقد تم تكريم نخبة من العمال تقديراً لدورهم المتميز والرائد في ما قدموه من عطاء متميز في ميدان العمل والإنتاج، فما الدلالة من الاحتفال؟

لا شك أن الاحتفال بعيد العمال العالمي له دلالة قيمة وكبيرة حيث ساهم العمال والعاملات في بناء أوطانهم وتم بواسطة العمال بناء الأوطان وازدهارها وكانت أول تظاهرة عمالية كبرى قد تمت في الولايات المتحدة الأمريكية أكثر الدول رأسمالية حيث تظاهر العمال مطالبين بتخفيض ساعات العمل وكذلك عدم احتكار أصحاب الأعمال لنشاطهم بدون رقابة من الدولة

● احتفلت اليمن مع سائر بلدان العالم بالأول من مايو عيد العمال العالمي والذي يصادف الأول من مايو من كل عام، وقد أقيم الاحتفال برعاية رئيس مجلس الوزراء الأستاذ محمد سالم باسندوة وقد تم تكريم نخبة من العمال تقديراً لدورهم المتميز والرائد في ما قدموه من عطاء متميز في ميدان العمل والإنتاج، فما الدلالة من الاحتفال؟

لا شك أن الاحتفال بعيد العمال العالمي له دلالة قيمة وكبيرة حيث ساهم العمال والعاملات في بناء أوطانهم وتم بواسطة العمال بناء الأوطان وازدهارها وكانت أول تظاهرة عمالية كبرى قد تمت في الولايات المتحدة الأمريكية أكثر الدول رأسمالية حيث تظاهر العمال مطالبين بتخفيض ساعات العمل وكذلك عدم احتكار أصحاب الأعمال لنشاطهم بدون رقابة من الدولة



## أسطورة..

لا تحدثوني عن الإسلام أو تاريخه، فأولئك الناس قوم حملوا رسالة ربانية عظيمة، يقودهم نبي كريم صادق وتؤيدهم الملائكة، وشيئاً فشيئاً - حتى أصبح الإسلام اليوم ديناً للأسف الشديد بلا اتباع، أسطورة ليس لها سوى بعض الرواة المخرفين، الذين لا نعرف عنهم إلا أن الخروج على الحاكم حرام، وأن طاعة ولي الأمر واجب - دين ملوكنا وحكامنا...



احمد صالح الجبلي

## انفعالات!!

■ لا أثقل من دم التحليلات السياسية، العته يريك جانب الدهشة والمذلات والمذلات المسروقة في مساعات جنوب قبرص ويترك ما لم تكن لتجد الوقت لرؤيته من طفولتك وانت تلمس الريح وتحدها بالبدفء وتكتب ذلك كله قائلاً: الدنيا انفعالات ولا يمكنك الحصول على الرؤية مالم تنفعل وتشد وترخي وتروي لنفسك نكاتاً بذئمة لكي تجل منها قليلاً وتلك الخجالات أو الخواجل يتسرب منك المازق الذي هو الخجل من وجودك في عالم اقل أو أكثر من قاسمك.



محمود ياسين

JOIN US ON facebook. CLICK HERE.